الفلسطينية بالكفاءات والقدرات العسكرية . وهي لم تهتم فقط بجمع الكفاءات العسكرية بل اهتمت أيضاً بتنميتها داخل الثورة من مختلف الوجوه .

س : في قيادة الثورة كثيرون مارسوا الكفاح المسلح ، وسؤالنا موجه اليك بوصفك اول ضابط اكاديمي يصل الى هذا المركز ؟

ج : هناك كوادر اكاديمية عسكرية كثيرة في الثورة .

س : عندما ابتدأت الثورة كان من الممكن لأي انسان ان يحمل السلاح ، وكان هذا يتم في احيان كثيرة بغير دراسة او تأهيل عسكريين ، وفي مقدور الانسان ان يترقى في سلم المسؤوليات والكوادر طبقاً لنشاطه واندفاعه وحماسه الوطني ، وقد تبدلت الصورة الآن لصالح الدراسة والتأهيل الى جانب الحماس الوطني ، فهل ترى في انتخابك لعضوية اللجنة المركزية لفتح تعبيراً عن هذا التطور ؟

ج : اريد ان اوضح شيئاً حول هذا الموضوع: ان افضل المقاتلين يتدرب من خلال القتال . لكن ، يبقى شيء وهو أنه لا بد من صقل مفاهيم هذا المقاتل وتهيئته باستمرار لقدرات وطاقات اكبر . لذلك لا بد ان يمر المقاتل بادوار تأهيلية ومنها الدراسة العسكرية الاكاديمية ليحصل على ثقافة عسكرية . وفي الحقيقة وجدنا كثيراً من اخواننا المقاتلين غير مؤهلين عسكرياً في حين أن لديهم تجربة قتالية عملية وكانت لهذه التجربة أهمية كبيرة عند تأهيلهم ، وصار من السهل الحاقهم بالاكاديميات العسكرية . والكثيرون منهم يفيدون الاكاديميات مقدمين الخبرات التي اكتسبوها بالممارسة العملية . والمدارس العسكرية تقدر في العادة التجارب والخبرات وتضيف حصيلتها الى دروسها ، فالدروس ليست كلها نظرية ، وهي تعتمد باستمرار على التجارب والخبرات . والآن فقط اصبح لدينا كادر عسكري مؤهل .

س : كيف تطورت التجربة من البداية التي اعتمدت على الاندفاع والحماس الى التأهيل المنظم ؟

ج : بداية ، اعتمدت الثورة على الدوافع الموجودة لدى المقاتل ، على حماسه الوطني ورغبته في العطاء والتضحية . وهذه صفات يعد توفرها في المقاتل امراً أساسياً لانه يخوض معركة معقدة وشرسة مع عدو قوي لا تجوز الاستهانة بقدراته . ومثل هذا المقاتل استطاع اكتساب خبرات جيدة في ميدان القتال . ثم اخذنا في انشاء معاهد متواضعة داخل الثورة الفلسطينية ، هدفها صقل خبرات المقاتلين وتوحيد مفاهيمهم العسكرية وتزويدهم ببعض المعارف العسكرية النظرية المطروحة في العالم . وبعدها وجدنا من الضروري ان يطلع مقاتلونا على ما يستجد من معارف عسكرية وان يطوروا ثقافتهم وقدراتهم ، فارسلنا مقاتلينا الى المعاهد العسكرية في دول صديقة كثيرة وفرت لهم مدارك اكثر في الفهم العسكري ، ومكنتهم من أن يطلعوا على نظريات عسكرية اخرى غير التي يعرفونها من خلال تجاربهم في الثورة . وكل ذلك ساهم في صقل المقاتل ووضعه في الطريق الصحيح حتى يتقن استخدام الاسلوب الذي نعتمده وهو اسلوب حرب العصابات . وكما تعلمون فإن المدارس السائدة في العالم هي المدارس الشرقية والغربية ، ويستطيع مقاتلنا الاطلاع على نظريات النوعين ، ويتمكن بالتالي من